

حكيات

الحكومة تناقش «المفاضلة» وأوضاع الجامعات

خميس لـ«الوطن»: خطط الجامعات قوة للدولة والتنسيق بين التعليم العالي والوزارات لإعطاء محاضرات للطلاب على مدرجاتها

محمد منار حميجو

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أنه سوف يتم التنسيق بين وزارة التعليم العالي والوزارات الأخرى بكل الأمور بما فيها دراسة إمكانية توزيع الطلاب لإعطائهم محاضرات في الجامعات التي تمتلك مدرجات حتى يكون وقع الطلاب أفضل بكل شيء.

وعقدت اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي اجتماعاً دورياً تمهيداً لإصدار المفاضلات العامة ترأسه خميس بحضور عضوي القيادة المركزية لحزب البعث محسن بلال وعمار سعاني الذي يشغل منصب رئيس اتحاد الطلبة أيضاً ووزراء التعليم العالي والتربية والسياحة والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والصناعة والعدل والمالية ورؤساء الجامعات وأمناء فروعها للحزب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، على هامش اللقاء أوضح خميس أنه لا يمكن إقصاء العمل الحكومي على قطاع معين، معتبراً أن خطط الجامعات قوة للدولة وهذا يلاحظه من يدخل في تفاصيلها.

وأكد خميس أن الحكومة ماضية في خطة تطوير المناهج، مؤكداً أنه يتم دراسة امتحانات وكيفية المضي في هذا المشروع، ومشيراً إلى رؤساء الجامعات المعنيين أولاً بتطوير الجامعات عبر وضع الخطط اللازمة لذلك كونهم يشكلون المحرك الأساسي لعملها.

وأضاف خميس: وانطلاقاً من ذلك سيتم وضع مؤشرات أداء لرؤساء الجامعات وتقييمهم ليكونوا على مستوى تحديات المرحلة الراهنة، لافتاً إلى أن الاتحاد الوطني لطلبة سورية ووزارة التعليم العالي ومجلس الوزراء سيكونون داعمين للجامعات السبع، ومشهداً على ضرورة أن يتحمل كل من رئيس الجامعة وأمين فرعها للحزب مسؤوليتهم ليكونوا على مستوى التحديات والصعوبات بأن يكون هناك تعاون بينها.

وأكد خميس أن الحكومة تتابع تنفيذ خطتها بإعادة تأهيل المدارس المدمرة في المناطق المحررة وزيادة عدد الصفوف وتأمين المستلزمات الأساسية للعملية التعليمية في تلك المدارس مهما بلغت التكاليف المترتبة على ذلك بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والعودة به إلى ما كان عليه قبل الحرب.

ورأى عضو القيادة المركزية لحزب البعث محسن بلال أن رئيس الجامعة يتحمل مسؤولية تقدم الجامعة، معتبراً أن رؤساء الجامعات حالياً تحولوا إلى كبار الموظفين في جامعاتهم ومديرين تنفيذيين بدلاً أن يكونوا هم الملوك، واعتبر بلال أن وضع رؤساء الجامعات حالياً بأبس، موضحاً أنهم علماء حينما يكونون أساتذة ولكن عندما يصبحون رؤساء جامعة يصبحون كباراً للموظفين فقط في الجامعة علماً أن رئيس الجامعة دكتور.

تقييم السنة التحضيرية

وكشف وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أنه سيكون هناك ورشة في تشرين الأول لتقييم السنة التحضيرية بدراسة إيجابياتها وسلبياتها، معتبراً أن امتحانات الثانوية التي جرت في العام الحالي كانت أفضل وأن التشاكية مع وزارة التربية مهمة.



وفي تصريحات صحفية له بعد الاجتماع أكد إبراهيم أنه تم تخصيص ٨٢٤٥ مقعداً في السنة التحضيرية بحسب الطاقة الاستيعابية وبالتالي هذا يغطي خسارة أي مقعد في السنة التحضيرية كما كان سابقاً، موضحاً أن الكثير من الطلاب كان يحق لهم التقدم إلى السنة التحضيرية ولكن ميولهم هندسية أو اختصاصات أخرى.

وأشار إبراهيم أن هذه الآلية تعطي تحفيزاً لمعدل القبول في «التحضيرية»، متوقفاً أن تكون علامة الموازي ٢٢٨ إلا أن هذا الرقم غير دقيق حالياً باعتباره يخضع بحسب رغبة الطلاب والطاقة الاستيعابية، متوقفاً أن يكون هناك تخفيض للمعدلات مقارنة في السنة الماضية. وأكد إبراهيم أنه تمت زيادة التعليم الموازي من ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة وهذا يعطي فرصة أكبر للطلبة بالتسجيل في بعض الاختصاصات الراجين فيها إضافة إلى أنه يخفف عبئاً مالياً عن أهل الطلبة مقارنة بالجامعات الخاصة التي تعتبر رسوماها أكبر.

وأشار إبراهيم أنه تم التركيز على التعليم التقني لما له من أهمية في إعادة الإعمار ومنها معاهد تقانية طبية

وهندسية. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح إبراهيم أن المفاضلة سوف تصدر اليوم وأنه تم منح ٨٠ ألف مقعد للثانوية العلمية و٣٥ ألف مقعد للأدبي، لافتاً إلى أنه سوف يتم توجيه رؤساء الجامعات لاستثمار المدرجات بشكل أمثل وزيادة عدد الفئات وتوزيع الطلاب حتى لا يكون هناك ضغط في المدرجات.

وأشار إبراهيم إلى أن الجامعات لها استقلالها المالي والإداري وبالتالي كل جامعة تضع خطتها الإستراتيجية من الناحية التعليمية والبحثية وبنية تحتية وبالتالي ضمن هذه الخطة يتم تقييم أداء رؤساء الجامعات باعتبار أنهم شركاء في تطوير منظومة التعليم العالي من خلال مجلس التعليم العالي الذي يضع الإستراتيجيات.

وخلال كلمة له في الاجتماع أكد إبراهيم أنه تم الطلب من رؤساء الجامعات التشاركية مع القطاع الخاص لإحداث وحدات سكنية للطلاب وأنه سوف يتم رفع مذكرة بذلك إلى الحكومة باعتبار أن هذا الموضوع يحتاج إلى اجتماع خاص لتحسين البيئة الجامعية وخصوصاً المدن

- < وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: المفاضلة اليوم ومعدلات القبول ستكون منخفضة عن العام الماضي
- < ٨٠ ألف مقعد علمي و٣٥ ألفاً للأدبي
- < الحكومة ماضية في تطوير المناهج وندرس أقبية الامتحانات
- < بلال: وضع رؤساء الجامعات بأبس ويجب أن يكونوا ملوكاً وليس كباراً للموظفين
- < وزير التربية: مشكلتنا الكم الكبير من الطلاب على حساب الجودة
- < طيفور: هناك طلاب حصلوا على علامات تامة في الثانوية ورسبوا في موادهم عدة مرات
- < وضع مؤشرات لتقييم أداء رؤساء الجامعات
- < اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي اعتمدت ٨٢٥٤ مقعداً للسنة التحضيرية للكليات الطبية

الصفوف تجاوز عدد الطلاب فيه ٦٠ طالباً. وأكد العزب أنه تم العمل في السنة الحالية على رفع جودة شهادة الثانوية العامة، معتبراً أن من أحد أسباب وجود السنة التحضيرية للكليات الطبية رداءة أو انخفاض جودة شهادة الثانوية في السنوات السابقة وبالتالي فإن إحدى المحافظات كانت نسبة النجاح فيها ٧٤ بالمئة في الثانوية العامة في العام الحالي انخفضت إلى ٣٠ بالمئة وهذا يدل على صوابية العمل التي قامت به الوزارة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعرب العزب عن تأييده لخفض المعدلات الجامعية لتخفيف من التنافسية الضخمة التي ليس لها مبرر بما يتعكس ذلك على التطوير المهني الذي نحن بحاجة له.

وأضاف العزب: نعمل في أقسى طاقة ممكنة لإعادة تأهيل المدرس من خلال الخطة الاستثمارية والمنظمات الدولية والمجتمع المحلي والأهلي.

وأكد وزير السياحة محمد رامي مارتيني لـ«الوطن» أن خطة الوزارة حتى عام ٢٠٣٠ تضمنت تأمين ١٠٩ آلاف فرصة عمل بينما الخريجون لا يتجاوزون ثلث هذا الرقم، مشدداً على ضرورة توسيع التعليم المهني.

أهمية الاختبار الوطني

ولفت معاون وزير التعليم العالي للشؤون الإدارية رياض طيفور أنه حتى اللحظة لم تسأل الوزارة عن السنة التحضيرية، لافتاً إلى أن هناك أرقاماً يجب الوقوف عليها منها أن طلاباً حصلوا على علامات تامة في الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة في شهادة الثانوية ولكن في السنة التحضيرية تقدم الطلاب لهذه المواد أكثر من أربع مرات ولم ينجحوا فيها.

وأشار طيفور إلى موضوع الاختبار الوطني معتبراً أن تقييمه بحاجة إلى بيانات وأرقام، مؤكداً أن هناك شكوى تخص خريجين من الأوب الإنكليزي والفرنسي لا يستطيعون أن يتكلموا حتى بكلمات أو يشكّلوا عبارة وبالتالي الاختبار ليس تشكيقاً بقدره الطالب وإنما تحديد ميول لديه.

وأكد رئيس جامعة دمشق ماهر قبايبي في تصريحات صحفية له أن الجامعة من الممكن أن تستوعب ٢٦ ألف طالب في الاختصاصات المختلفة، مؤكداً أنه يجب تجهيز ليدء المفاضلة حتى يكون هناك انتشار أفقي للمراكز لتخفف من الطلاب عبء الانتظار وبالتالي تم تأمين البنية التحتية لذلك.

وقال رئيس جامعة تشرين بسام حسن رئيس لجنة تقييم السنة التحضيرية إنه تم تشكيل «لجنة» لتقييمها ومراجعة أدائها ضمن الظروف الموضوعية الموجودة وضمن إدارة الجامعات لهذه السنة، باعتبارها موضوعاً كبيراً يقتضي التطوير.

وأشار حسن إلى أنه سيتم إجراء ورشة عمل لهذا الغرض تضم ممثلين عن الأطراف المعنية «من أساتذة وإداريين وطبية، ستند في عملها إلى استبيانات علمية ومراجعة لتجارب العالمة، ضمن ثوابت المحافظة على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، وإقرار النتيجة النهائية بشأن مشروع السنة التحضيرية.

محافظة اللاذقية تستنفر استعداداً لموسم الحمضيات

رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية لـ«الوطن»: مؤشرات التسويق مبشرة والإنتاج ٧٠٠ ألف طن



عبيد سمير محمود

مادة الحمضيات لهذا العام حوالي ٧٠٠ ألف طن، مشدداً على العمل قدر المستطاع لتلايل جميع المعوقات أمام الفلاح بهدف الحفاظ على شجرة الحمضيات في اللاذقية بعد أن أهملها العديد من الفلاحين جراء خسارتهم فيها ليتجهوا إلى زراعات بديلة منها.

وأكد رئيس اتحاد الفلاحين العمل لتقديم كل التسهيلات فيما يتعلق بزراعة الحمضيات بكل أنواعها، قائلاً: إننا كاتحاد لن ندخر جهداً لتقديم كل ما يلزم للفلاح الذي يتحمل أعباء كثيرة منذ بداية الأزمة جراء غلاء مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وكل ما يخص زراعة المحصول عموماً.

من جهته، أكد مدير فرع مؤسسة السورية للتجارة في اللاذقية سامي هليل لـ«الوطن»، العمل والتخصير لتسويق موسم الحمضيات في المحافظة، مشيراً إلى العمل على تأهيل خط الفرز والتوضيب العائد للمؤسسة وتوسيع طاقته الإنتاجية إلى ١٠٠ طن يومياً.

ولفت هليل إلى إجراء صيانة لتجميع وحدات التبريد التي بطاقة تخزينية تصل إلى ٦ آلاف طن، مؤكداً أن الوحدات باتت جاهزة لتخزين المواد كافة وخاصة مادة الحمضيات.

وعن آلية نقل المحصول، بين هليل أن من أهم خطوات التسويق هو أسطول النقل الذي يوفر على المزارعين ما بين ٢٠ إلى ٢٥٪، موضحاً أن أسطول النقل الخاص بالسورية للتجارة على استعداد لنقل محصول الحمضيات من أراضي المزارعين إلى أي مكان يرغبون فيه في المحافظات السورية ويسعر التكلفة فقط، ما يوفر عليهم من تكلفة الإنتاج والعناء في الوقت نفسه ومن ثم يعكس إيجاباً على سعر المادة في السوق.

أكد معاون مدير الزراعة في محافظة اللاذقية نواف شحادة لـ«الوطن»، العمل على تخفيف أعباء الفلاحين في موسم الحمضيات، مشيراً إلى دراسة المشكلات كافة التي عانى منها الفلاح العام الماضي ووضع المقترحات والحلول اللازمة لمعالجتها.

وأضاف شحادة: إن مديرية الزراعة تعمل وفق ثلاثة محاور، الأول يبدأ بمعالجة المشكلات التي عانى منها مزارعو الحمضيات في اللاذقية خلال عملية التسويق المحلي على مستوى سورية، والمحور الثاني معالجة كل ما يتعلق بأمور التسويق خارج سورية، والمحور الثالث يشمل وضع الرؤية المستقبلية والإستراتيجية لمعالجة معاناة تسويق الحمضيات على المستوى البعيد.

بدوره، أكد رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية حكمت صقر لـ«الوطن»، أن المؤشرات خلال فترة التسويق لتسويق موسم الحمضيات تدل على أن الوضع سيكون أفضل من العام الماضي، قائلاً: إن جميع المعنيين يعملون لتسهيل عملية تسويق المحصول هذا العام بطريقة أفضل من السابق.

ولفت صقر إلى عقد عدة اجتماعات فيما يخص تسويق محصول الحمضيات الذي يعد باهتمام الحكومة والمحافظة معاً، مبيناً أن الوضع سيكون جيداً والفلاح راضياً عن عملية التسويق هذا الموسم وفق المؤشرات بشكل عام.

وعن الكميات المتوقعة لهذا الموسم، بين صقر أن الإنتاج المتوقع من

استجابة لما نشرته «الوطن»

مساعات إنسانية وإغاثية وصحية عاجلة للعوائل المهجرة من دير الزور في خيام القنيطرة

القنيطرة - خالد خالد

استجابة لما نشرته «الوطن» حول العوائل المهجرة من دير الزور التي تقيم في خيم في القنيطرة، والتي تحتاج إلى مساعدات إغاثية عاجلة وجه محافظ القنيطرة عضو المكتب التنفيذي صالح سويد ومدير الشؤون الاجتماعية زيار حسون وبشكل عاجل بالشخص على أرض الواقع ودراسة وتقييم أوضاع العوائل المهجرة الصحية والاجتماعية والإنسانية ودراسة احتياجاتهم من المساعدات الإغاثية العاجلة.

وذكر عضو المكتب التنفيذي صالح سويد أنه وبعد الوقوف على واقع العوائل تبين أن عدد العوائل المهجرة والمقيمة في مزارع الأمل ومنطقة الشكارى في خان أرنية نحو ٥٥ عائلة وقد جاؤوا إلى القنيطرة بقصد العمل والمعيشة وهم غير مستقرين أو دائمين بالإقامة بشكل نهائي على أرض المحافظة، مؤكداً أنه تم العرض عليهم الإقامة والسكن في مراكز الإيواء المفتحة التي تشرف عليها مديرية الشؤون متابعة أوضاعهم من النواحي كافة الأدمية والصحية والإنسانية ولكن تلك العوائل رفضت الفكرة نهائياً كونهم قدموا إلى القنيطرة من أجل العمل.

وأشار عضو المكتب التنفيذي المختص إلى أن واقع تلك الأسر كان أساساً يربى حيث إنهم يقيمون في خيم بسيطة ويفتقدون كثيراً من المساعدات والخدمات وتبين أنهم بحاجة إلى فرش وبطانيات ومواد إغاثية من سلال غذائية وصحية، منوهاً بتوجه محافظ القنيطرة لفرع الهلال الأحمر من أجل المساعدة الفورية والمتابعة من مديرية الصحة ومديرية التربية لأن هناك أطفالاً بحاجة للرعاية الصحية وضرورة التحاقهم بالمدارس.

رئيس فرع الهلال الأحمر في القنيطرة جمعة الحسن أكد لـ«الوطن» إرسال فريق تقص إلى العوائل المهجرة لدراسة أوضاعهم ومعرفة احتياجاتهم الإنسانية والإغاثية لتقدمها بشكل إسعافي وعاجل، مبيناً أنه تم تقديم سلة غذائية كاملة مع سلة صحية وفرشات وبطانيات لجميع العوائل المقيمة في مخيم الأمل في القطاع الشمالي ومنطقة الشكارى.

من جانبه رئيس المنطقة الصحية في القنيطرة منهل حسون أشار إلى مواصلة مسؤولي الإمداد واللحاق بتقديم اللقاحات لجميع الأطفال ليتم بعدها تقديم اللقاح بشكل دوري وتم إجراء مسح تغذوي للأطفال بالتجمع واستقصاء وتحر عن وجود فيروس الشلل وتقييم الحالة التلقائية للأطفال دون السنوات الخمس وتسجيل الأطفال وإعطاؤهم بطاقات اللقاح والمتابعة، إضافة إلى متابعة النساء الحوامل من الصحة الإنجابية (رعاية حامل ولقاح كزاز)، لافتاً إلى أن الفريق الطبي وقف على الحاجات الصحية لتلك العائلات.

وما تأمله من مديرية التربية متابعة أوضاع الأطفال الذين يزيد عددهم على ٥٠ طفلاً لتابعة تحصيلهم الدراسي وخاصة أن جميع الأطفال متسربون من المدارس ويرغبون في الالتحاق بالمدسة ومتابعة

بانتظار قرار التعليم العالي ..

تعليق التسجيل في برنامج الإعلام بالتعليم المفتوح لمدة عام

فاهد بك الشريف

كشفت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح صفاء أوتاني في تصريح خاص لـ«الوطن» أن مجلس الجامعة وافق على مقترح تعليق التسجيل في برنامج الإعلام بالتعليم المفتوح لمدة عام (٢٠١٩-٢٠٢٠) وذلك بناء على اقتراح مقدم من مجلس كلية الإعلام إلى المفتوح الذي بدوره وافق على المقترح ورفع إلى الجامعة لترفعه بدورها إلى مجلس التعليم العالي صاحب القرار النهائي في هذا الموضوع.

وأضافت أوتاني: إنه بعد إقرار الموضوع من التعليم العالي يصبح التسجيل على ٦ برامج في التعليم المفتوح، مبينة أن أكثر من ٨ آلاف سجلوا في برنامج الإعلام بالتعليم المفتوح خلال الأزمة تخرج منهم ٢٥ بالمئة في ظل تعليق الدراسة وسفر عدد من الطلاب خارج القطر، وبعض الطلاب غير معروف وضعهم ولم يتقدموا بطلبات، وعدد من الطلاب الراسبين.

وأشارت نائب رئيس جامعة دمشق إلى أن البرامج موزعة بين كليات الآداب والعلوم الإنسانية والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية والتربية إضافة إلى برنامج الإعلام المقترح تعليق التسجيل فيه هذا العام، مؤكداً أن البرامج تشمل الحاسبة وإدارة المشروعات ورياض الأطفال والترجمة والدراسات الدولية والدبلوماسية، والدراسات القانونية، و«الإعلام»، مشيرة إلى أن عدد الطلاب الذين تقدموا لمفاضلة التعليم المفتوح تجاوز الـ٤ آلاف طالب وطالبة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين عميد كلية الإعلام في جامعة دمشق محمد العمر أن مبررات مقترح تعليق التسجيل يعود إلى عدم توافق عدد الكادر والأساتذة في الكلية ضمن التعليم المفتوح، على استيعاب أعداد الطلاب التي تسجل سنوياً، والتي تصل إلى نحو ١٢٠٠ طالب وطالبة، بحيث يفوق القدرة الاستيعابية للكلية.

مضيفاً: إن هذا الأمر اقتضى رفع المقترح وتخفيف الأعداد بعدم التسجيل هذا العام، ناهيك عن عدم استيعاب سوق العمل للكثير من الطلاب، معتبراً أن القرار يعود لمجلس التعليم العالي.